

ان يورك من في النار واما ببارك علي محمد فتضمنين معنى ما نفدي  
 بعلي وبارك لانم وكثرة النفع في البيت الشريف والخير ظاهرة في  
 وعلى الاول ايضا ورد قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان \*  
 بمعنى نزله خير وفكثر وفسر صاحب الكشاف بقوله اي  
 نزله عن كل شي وتعالى عنه في صفاته وافعاله اشرفي ولم  
 يذكر معنى الدوام مع انه تعالى هو الدائم وما ذلك بمرجوحه  
 هذا المعنى وكذلك في قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا اي  
 يبارك له فيه ويعطيه الزيادة في الدارين وهذا المعنى هو  
 المشهور بين المفسرين وحمل البعض في الآية المذكورة علي  
 المعنى الثاني ايضا كما لامام الرازي **قال الرازي**  
 لانه لا ينفك الكعبة من الطائفتين والركع السجود ولا يخفى  
 ما فيه واما حمله علي دوام بنا البيت فقير سيد ايضا لان  
 تجد دينا البيت مرة بعد مرة اخري يتا فيه وقال ايضا  
 معناه الدوام يقال تبارك الله له وانه وثبوته انتهى \*  
 وفي القاموس تبارك الله اي تقدس وتنزه هذا هو  
 المشهور وحمله صاحب القاموس علي قولهم وبارك علي محمد علي  
 معنى الدوام حيث قال وبارك علي محمد اي ادم له ما اعطيته  
 من الشرف والكرامة اشرفي وتعل حمله علي الزيادة فيه  
 اولي

اولي لان طلب دوام الكرامة والشرف في حقه عليه السلام كتحصيل  
 الحاصل لان الانبياء عليهم السلام لا يزالون عن الكرامة والشرف  
 كما لا يخفى **هدي للعالمين** الهدي الرشاد والدلالة الي الخير  
 يذكر ويوثق يقال هداه الله للدين هدي يتفدي الي فان  
 مقوليه باللام ويتفدي بالي ايضا لقوله تعالى وانك لشهدي  
 الي صراط مستقيم ويتفدي بنفسه لقوله تعالى اهدنا الصراط  
 المستقيم واما استعماها في الشرك كما في قوله تعالى فاهدوهم الي  
 صراط الجحيم فعلي طريق الشراكم ذكره بن **كمال الفاضل** في تفسير  
 الفاتحة والكلام فيه كثير لكن هذا القدر كاف فيما نحن فيه  
 بصدد واما كون البيت الشريف هدي فقد كونا فيه وجوها  
 الاول انه قبلتهم ومتفديهم يعني انه يول الي جهة صلاة المومنين  
 ذهب الي هذا صاحب الكشاف والفاضي وغيرهما ولا شك  
 ان هذا الوجه دال بالنسبة الي بعض العالمين لانه ليس  
 بقبلة للعالمين جميعا وحقائق المناسبة لقوله فيه آيات  
 بينان لانه آيات بينات بالنسبة الي جميع العالمين وتفسير  
 لهدي للعالمين ومع ذلك فالظاهر ان يقال هدي للمومنين  
 فالمدول عنه يقتضي سببا **اقول** ايضا قالوا في تفسير  
 قوله تعالى وضع للناس اي جميع الناس فالمناسب الموضع ان يكون  
 هداه ايضا للجميع فتدبر والثاني ان يكون هدي للعالمين

مينين